

خلاصة عبقات الأنوار

[155] الى أن وقف كل منهم ماله عليه وقفا. فعدت يقضي بها كل عالم مأربه، ويسد بها كل ثقافي حاجته. وكانت النواة لها مكتبة السيد محمد قلي الموسوي... ثم هذا حذوه وضم كتبه إليها نجله القدوة والاسوة السيد حامد حسين... ثم شفعت تلك المكتبة بمكتبة شبله السيد ناصر حسين... وهذه المكتبة العامرة تسمى باسمه، يناهز عدد كتبها اليوم ثلاثين ألفا من المطبوع والمخطوط، يقوم بإدارة شئونها شقيقي الفضيلة: السيد محمد سعيد العبقاتي، والزعيم المحنك السيد محمد نصير العبقاتي، وقد شيدت لها حين كنا في تلکم الديار بهمتها القعساء بناية فخمة تقع في أهدء مكان، قد خصصت لها الادارة المحلية لمتصرفية لكهنو، والادارة المركزية للشئون الثقافية للحكومة الهندية منحة مالية سنوية لإدارة شئونها، وتسديد رواتب موظفيها، وهي وان كانت جل ذلك فضلا عن الكل، إلا انها مساعدة تحمد عليها وتقدر". ثم ذكر الكاتب أسماء نفائس من هذه الخزانة مما وقف عليه العلامة الاميني وغيره... ونحن نضيف الى تلك الاسماء قائمة بأسماء جملة من الكتب التي ذكرها صاحب العبقات في ثنايا الكتاب، ونص على وجود النسخ العتيقة الثمينة منها عنده: 1 - العلل المتناهية في الاحاديث الواهية لابن الجوزي، 2 - بغية الطالبين - رسالة الاسانيد للشيخ أحمد النخلي، 3 - قصص الانبياء لابي الحسن محمد بن عبد الله الكسائي، 4 - نقاوة الملل وطرارة النحل لعبد الوهاب الروداوري، 5 - ألف باء في المحاضرات للبلوي.
